

المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت يعقد مؤتمره الثاني لسرطان الرئة في الشرق الأوسط في 19 و 20 حزيران 2020 عبر الإنترنت

بيروت في 29 حزيران 2020: نظم المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت AUBMC، مؤتمره الثاني لسرطان الرئة في الشرق الأوسط، وهو أول مؤتمر يُعقد عبر الإنترنت في إطار سلسلة من الأحداث والفاعليات السنوية. تمحور هذا المؤتمر الفريد من نوعه، حول مختلف جوانب سرطان الرئة في نهج يعد أكثر شمولية. وتركزت أهداف المؤتمر على تمكين الأطباء والعاملين في مجال الرعاية الصحية بالمعرفة الشاملة عن سرطان الرئة سواء كان ذلك لجهة الفحوصات والعلاج والجراحة وعلم الصيدلة وعلم الأمراض والرعاية التلطيفية المخففة للآلام وخدمات التمريض.

استقطب المؤتمر أطباء الأورام وأطباء الأشعة والجراحين وأطباء الأشعة وأخصائيي أمراض الرئة وأفراد المجتمع المحلي والزملاء المتمرسين والممرضات والصيدلة وطلاب الطب. ولقد أقيم المؤتمر هذا العام من خلال تقنيات الصوت والصورة عبر الإنترنت، حيث امتد ليومين من 19 حزيران، 2020 وحتى 20 منه. ولقد ترأس حفل إفتتاح المؤتمر رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري والعميد المؤقت لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور غازي الزعتري ومدير معهد نايف باسيل للسرطان NKBCI الدكتور علي طاهر ومدير البحوث في معهد نايف باسيل للسرطان ومدير المؤتمر الدكتور عرفات طفيلي.

وقال الدكتور فضلو خوري في كلمته الإفتتاحية: "إن مؤتمر سرطان الرئة، هو حدث فريد من نوعه نظراً إلى أنه يجمع تخصصات متعددة تشارك وتُعنى في توفير الرعاية لمرضى سرطان الرئة. ومن المهم أن نعمل جميعاً معاً، وأن نتبادل الأفكار والخبرات وأفضل الممارسات من خلال مجالاتنا المحددة، وهذا الأمر من شأنه أن يساهم في أن نفهم هذا المرض بشكل أفضل وبالتالي أن نوفر العلاج لمرضانا. وهذا النهج الشامل الذي نعتمده يشكل الأمل الأفضل لنا في مسيرتنا لمكافحة آفة سرطان الرئة".

من جهته قال الدكتور غازي الزعتري: "إننا نعمل بوتيرة متواصلة على زيادة معارفنا الطبية في مجال بيولوجيا الخلايا لسرطان الرئة، الأمر الذي يتيح لنا فرصة أفضل لتوفير علاج أكثر فعالية وتحقيق نتائج محسنة. ونظراً لشراسة هذا المرض، الذي أثبت أنه مرضٌ مميت، فإننا نشعر بالإرتياح لجهة التطور الحاصل في نسبة النجاة والشفاء عند الكثير من المرضى. كما أن ما يجعل من هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة، هو أن سرطان الرئة من الأمراض التي يمكن الوقاية منها عند الغالبية العظمى من المرضى".

من جهته قال الدكتور علي طاهر في مداخلة: "نجح معهد نايف باسيل للسرطان NKBCI في تقديم رعاية شاملة لجميع مرضاه من خلال هيئات التدريس المتخصصة المعروفة وبرامجه المتعددة التخصصات التي تُعنى بكافة مراحل شفاء المريض على مختلف الأصعدة مثل علم الأورام النفسية والأورام وجراحة القلب وعلم الخصوبة، بالإضافة إلى برامج الرعاية التلطيفية المخففة للألام والرعاية الداعمة بهدف ضمان أفضل نوعية حياة لكل مريض".

كما شارك عدد من المرضى في فعاليات المؤتمر، حيث قدموا شهادات حية عكست تجربتهم الخاصة ورحلتهم العلاجية مع مرض سرطان الرئة، كما ركزوا في شهاداتهم على إيصال رسالة أساسية حول أهمية الحد من التدخين.

أما الدكتور عرفات طفيلي فقد قدم شرحاً وافياً عن هذا المرض قائلاً: "تشكل هذه الأوقات، فرصة رائعة لرعاية مرضى سرطان الرئة، لا سيما مع تطور خيارات العلاج بوتيرة متسارعة. ففي أيار 2020 فقط، صدرت سبع عمليات موافقة من قبل إدارة الأغذية والأدوية الأميركية FDA تتعلق فقط بسرطان الرئة". كما شدد الدكتور طفيلي على أهمية تنفيذ القانون رقم 174 الذي يمنع التدخين في الأماكن المغلقة. وأثار في كلمته موضوعاً لا يقل أهمية وهو إصدار وزارة السياحة قراراً يسمح بتدخين النرجيلة في المطاعم. ثم شكر في الختام جميع الذين ساهموا في تنظيم وإجراء هذا المؤتمر.

يتميز المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت بمراكزه والمؤتمرات المتخصصة التي ينظمها، ويندرج هذا المؤتمر في إطار التأكيد على فهم الفيزيولوجيا المرضية لسرطان الرئة والآليات الوراثية في هذه المنطقة التي

تتمو فيها الخيارات العلاجية بسرعة كبيرة. وعلاوةً على ذلك، فإن معدلات التدخين لا تزال مرتفعة، بل وللأسف تشهد زيادةً في منطقتنا. وهذا يشمل ليس فقط تدخين السجارة بل النرجيلة أيضاً وغيرها من منتجات التبغ الأخرى. وفي الوقت نفسه، فإن تدابير مكافحة التدخين إما غائبة أو لا يتم تنفيذها، وهناك حاجة كبيرة لتخصيص مثل هذه المؤتمرات لتلبية الاحتياجات الإقليمية.

يأتي تنظيم المؤتمر الثاني لسرطان الرئة في الشرق الأوسط، كجزء من مهمة معهد نايف باسيل للسرطان في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، الذي يتطلع إلى الحد من عبء أمراض السرطان في لبنان والمنطقة، من خلال نشر وتطبيق أحدث المعارف الطبية والتكنولوجيا وتطوير برامج متكاملة ومتقدمة في رعاية المرضى والبحوث والتعليم والوقاية. ومن المهم استمرار المطالبة باتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الإقلاع عن التدخين وفحص سرطان الرئة، ومواكبة كل التحديثات فيما يتعلق بطرق العلاج المبتكرة التي من شأنها أن تساعد في زيادة فرص النجاة عند مرضى سرطان الرئة.

-انتهى-

نبذة إلى المحرر حول المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت: منذ العام 1902، دأب المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على توفير أعلى معايير الرعاية للمرضى في مختلف أنحاء لبنان والمنطقة. وهو أيضاً المركز الطبي التعليمي التابع لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت التي أنشئت في العام 1867 ودرّبت أجيالاً من طلاب الطب وخريجوها منتشرون في المؤسسات الرائدة في كل أنحاء العالم. المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت هو المؤسسة الطبية الوحيدة في الشرق الأوسط التي حازت على خمسة شهادات اعتماد دولية وهي (JCI)، و(Magnet)، و(CAP)، و(ACGME-I) و(JACIE) مما يشكّل دليلاً على اعتماد المركز أعلى معايير الرعاية الصحية المتمحورة حول المريض والتمريض وعلم الأمراض والخدمات المخبرية والتعليم الطبي والدراسات العليا. وقد خرجت كلية الطب أكثر من أربعة آلاف طالب وطبيب. وتقدم مدرسة رفيق الحريري للتمريض تعليماً متميزاً للعاملين في مجال التمريض، ويلبي المركز الطبي احتياجات الرعاية الصحية لأكثر من 360 ألف مريض سنوياً.

للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة موقع: www.aubmc.org أو الاتصال على الأرقام التالية:

مكتب الإعلام والعلاقات العامة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت:

هاتف: 009611350000 تحويلة: 4732

بريد إلكتروني: praubmc@aub.edu.lb

شركة ميماك أوجلفي للعلاقات العامة:

ميريام عواضة - هاتف: 009611486065 تحويلة: 138 - بريد إلكتروني: miriam.awada@ogilvy.com

بابو الرميلي - هاتف: 009611486065 تحويلة: 135 - بريد إلكتروني: papou.rmeily@ogilvy.com